اطيب الثمر كانه مع الشحم — سهل المقشر لين المكسر
عذب الطعم بين الطعوم — متسلسل في تعلقسوم

ثم مع بعد، واول **حرف النون** نخل قال ابو حنيفة
مبدا ظهوره من جزيرة محاذية لبلاد فارس يقال خارك كان لها
ينبت فيها بنفسه فنقل الى فارس وكثر وانتشر سيما في
بلاد المغرب خصوصا الحجاز ووقت زرعه فبسلا او نورس من
اول اذار الى حزيران ينقع النوى في ماء عذب حتى ينفتق وثم
يجعل في حفاير كل حفيرة ثلاثا او خمسا او سبعا باليد
اليمنى فاذا تم له ثلاث سنين صلح للنقل قيل وينقع نواه
قبل زرعه في بول بقر ثم يجفف ثم ينقع مرارا ومتى زرع النوى
مجزءا ينقلب الموضوع اخر واذا نقع في الماء ثمانية ايام جاء
بسرا احمر والنخل اكثر النبات قبولا الى الملوحة كالانسان
يصلح غذاؤه بالملح فاذا كانت نشرب ماءا ماء عذبا يتعاهد
بماء وملح او ملح يطرح في اصلها فانه يحسن ثمرها ومن
عجيب امره انه اذا اخذ الف نواة من نخلة واحدة وزرعت
خرجت كل واحدة لا تشبه الاخرى ولا تشبه اصلها الا نادرا
وهو لا يكون في البلاد المعروفة الحرى الا في الاقليم الاول وبعض الثاني
ولا المعروفة البردة كالخامس وما بعده وهو افضل من جميع الاشجار
حتى العنب على الصحيح **وقال** ابن عمر عن سيد البشر انه

قال

قال الخير في شجرة تشبه الرجل المسلم لا يسقط ورقها ولا
تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع الناس في شجر البوادي
ووقع في نفسي انها النخلة واردت ان اقولها فاذا انا اصغر
القوم فاستحييت ثم قالوا يا رسول الله حدثنا ما هي
قال النخلة وهي تشبه الانسان في امور كثيرة منها استقامتها
وطولها وامتياز ذكرها من انثاها ووجود الخنثى في نوعها
واختصاصها باللقاح وان رائحة طلعها كرائحة المني
وان لطلعها مكانا كالمشيمة التي يكون فيها الولد وانه
لو قطعت راسها ماتت ولو اصاب جمارها آفة هلكت وان
لها ما يشبه الشعر وهو الليف وان النخلة اذا حملت لم
تعسل لشغلها بالحمل عن التعسيل فتصرف الماء عنه والحمل
كالمراة اذا حملت انقطع حيضها ولبنها **فصل** مما قيل فيه

كان النخيل الباسقات وقد بدت — لناظرها حسنا قباب زبرجد
وقد علقت من حولهن زينة لها — قناديل ياقوت باعراس عسجد

وصف الجمار

جمارة كانما تبدوا لنا — ما بين اطرافها من الليف
جسم وطيب النفس كنه — قد لف في ثوب من الصوف

وصف الطلع لكشاجم

أهدى والذي اهدى الينا طلعة — اهدت الى القلب المشوق بلابلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)